

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة
روما، 13-15 سبتمبر/أيلول 2022



تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لمملكة كمبوديا

الوثيقة: EB 2022/136/R.23/Add.1

بند جدول الأعمال: 12(ب)(1)(ب)

التاريخ: 18 أغسطس/آب 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنجليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص
الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2027 لمملكة كمبوديا.

الأسئلة التقنية

Fumiko Nakai

كبيرة موظفي التقييم

البريد الإلكتروني: f.nakai@ifad.org

Indran A. Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لمملكة كمبوديا

أولا- تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق أول تقييم للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في مملكة كمبوديا في عام 2017. واستعرض ذلك التقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري منذ أن بدأ الصندوق عملياته في عام 1997، مع التركيز بصفة خاصة على الفترة 2007-2016. وقُدمت نتائج وتوصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ونوقشت مع الصندوق والحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين والشركاء الإنمائيين خلال حلقة عمل وطنية نُظمت في يناير/كانون الثاني 2018.
- 2- وتبين من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري أن المشروعات الممولة من الصندوق قدمت مساهمات في عدد من مجالات التحول الريفي المهمة، ولا سيما تقديم الدعم إلى الحكومة من أجل عمليات اللامركزية وعدم التمركز والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية. وساهمت الحافطة أيضا في تحسين الإنتاجية الزراعية للأسر المعيشية الريفية الفقيرة، وإن كان من الممكن تحقيق نتائج أكبر لو عولجت بعض مواطن الضعف (مثل نهج الإرشاد والتدريب) ولو أُخذت في الاعتبار القيود الأخرى، مثل حالات نقص العمالة.
- 3- وعلى الرغم مما تحقق من إنجازات، وجد التقييم أن الحافطة ظلت ثابتة حتى عام 2010 تقريبا وسط سياق ريفي سريع التطور. وكررت المشروعات إلى حد كبير تصاميم المشروعات الأقدم - تكوين المجموعات، والتدريب الزراعي وخدمات الإرشاد بالاقتران مع دعم الصندوق المتجدد للمجموعات. ولم تعكس الحافطة بصفة عامة تقديرا كاملا لآثار زيادة فرص الدخل غير الزراعي ونقص العمالة على الأسر المعيشية الريفية.
- 4- وقدم التقييم التوصيات التالية:
 - (1) التوصية 1: وضع وتفعيل استراتيجية ذات شقين للحافطة مع دعم: (أ) التسويق الزراعي، مع التركيز على أصحاب الحيازات الصغيرة المتقدمين نسبيا؛ (ب) استراتيجيات التكيف للأسر المعيشية الفقيرة؛
 - (2) التوصية 2: الموازنة بين الاستثمار في رأس المال البشري والمنظمات الريفية المدعومة من الشركاء الاستراتيجيين، وبين العناصر الملموسة؛
 - (3) التوصية 3: القيام بمزيد من التخطيط الاستراتيجي واستخدام المنح والتمويل الاستثماري لتوطيد الشراكات مع منظمات/جمعيات المزارعين؛
 - (4) التوصية 4: استكشاف خيارات لدعم الخدمات التنظيمية في الزراعة في إطار إعداد ذخيرة المشروعات في المستقبل؛
 - (5) التوصية 5: عمل الصندوق مع الحكومة لوضع استراتيجيات وتيسير تعبئة الشركاء الآخرين للاستثمار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة باستخدام المشروعات الجارية كمنصة في مجالات مثل تعزيز خدمات الإرشاد الزراعي وتنمية سلاسل القيمة الزراعية المناصرة للفقراء.
- 5- وأشارت الاتفاقية عند نقطة إنجاز تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري التي وقعها الصندوق والحكومة في مارس/أذار 2018، إلى موافقتها على توصيات التقييم. وأشارت الوثيقة نفسها إلى أن الصندوق والحكومة قررا تمديد فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية 2013-2018 من أجل مواءمة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد مع خطة التنمية الاستراتيجية الوطنية المقبلة آنذاك للحكومة للفترة 2019-2023. ووفقا لاستعراض نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي أُجري في ديسمبر/كانون الأول 2021، بينما كان من المقرر أن ينتهي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي جرى تمديده في

ديسمبر/كانون الأول 2021، اتفق الصندوق والحكومة على تمديده لعام آخر لعدة أسباب، بما في ذلك جائحة كوفيد-19. ولذلك ينبغي ملاحظة وجود فجوة زمنية مدتها أربع سنوات أو نحو ذلك بين تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري وإعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.

6- ويشمل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات والتحليل الجيد للسياق القطري والقضايا ذات الصلة، ولا سيما في الذيل الثالث (قضايا القطاع الزراعي والريفي) والذيل الخامس (دراسة أساسية لإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي)، على الرغم من أنه ليس من الواضح دائما كيفية ارتباط النصوص الرئيسية والذبول أو كيفية استرشاد الاستراتيجية بها (أنظر التعليقات المحددة أدناه). وبوجه عام، وبغض النظر عن المدة المنقضية منذ إجراء تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري والعديد من التطورات في السياق، لا تزال توصيات التقييم صالحة بوجه عام، وتجسدت بدرجة كبيرة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، بينما تؤخذ في الاعتبار أيضا القضايا الناشئة. ويعترف مكتب التقييم المستقل في الصندوق أيضا بأن بعض توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري أُدرجت بالفعل في البرنامج القطري. وعلى سبيل المثال، أقام الصندوق شراكة مع بنك الاستثمار الأوروبي وعبأ تمويلا مشتركا منه من أجل مشروع الأصول المستدامة للأسواق الزراعية والأعمال والتجارة الذي صُمم بعد إجراء تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، وصدرت الموافقة عليه في عام 2019، ويشمل تمويلا للبنية التحتية لسلسلة القيمة. ويتعلق ذلك بالتوصيتين 2 و 5 لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. ويُعبّر وصف المجموعة المستهدفة في المشروع نفسه (مشروع الأصول المستدامة للأسواق الزراعية والأعمال والتجارة) أيضا عن التوصية 1 لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. وعولجت مسألة الخدمات التنظيمية (التوصية 4 لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري) في الحافظة الجارية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد (على سبيل المثال، تسليط الضوء على تعزيز نظم إصدار الشهادات وتتبع المنشأ).

7- وترد أدناه بعض التعليقات المحددة للنظر فيها عند تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، فضلا عن تصميم المشروعات وتنفيذها.

ثانيا- تعليقات محددة

8- **المجموعة المستهدفة واستراتيجية الاستهداف.** هناك فيما يبدو بعض أوجه عدم الاتساق بين وصف المجموعة المستهدفة في النص الرئيسي والذيل الخامس من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد. ويصف النص الرئيسي (الفقرة 37) المجموعة المستهدفة بأنها "الكمبوديون الريفيون الفقراء والضعفاء الذين يبلغ دخلهم أقل من 150 في المائة من خط الفقر الوطني". وفي إطار هذا التعريف، ترد الإشارة إلى مجموعتين هما: (1) المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة الذين هم إما فقراء أو شبه فقراء ومعرضون للوقوع في الفقر بسبب صدمات المناخ، أو السوق، أو صدمات أخرى، غير أن لديهم إمكانات إنتاجية ويمكن أن يستفيدوا من فرص السوق؛ (2) الأسر التي لا تملك الأراضي أو التي تفتقر إلى الأراضي والمستعدة للاستفادة من فرص العمالة". ويتفق ذلك مع التوصية 1 لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري التي أشارت إلى استراتيجية ذات شقين، على الرغم من أنه بالنسبة للأسر المعيشية التي لا تملك الأراضي أو التي تفتقر إلى الأراضي، اقترح التقييم أيضا إمكانية الأنشطة الإنتاجية غير المتعلقة بالأراضي التي تُكْمَل الأنشطة غير الزراعية أو الأنشطة خارج المزارع وليس فقط فرص العمل بأجر. ومن الناحية الأخرى، يُشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد في الذيل الخامس، إلى أن "المجموعة الأساسية التي يستهدفها برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هي منظمات المنتجين [الرسمية أو غير الرسمية] وأعضائها"، ومن هنا فإنها لا تشمل بوضوح الأسر المعيشية التي لا تملك الأراضي أو التي تفتقر إلى الأراضي. وتبعاً للفرص المتاحة، سيكون من المهم في مرحلة تصميم المشروعات وتوضيح المسارات المحتملة التي تبين كيفية ومدى الوصول

إلى هذه الأسر المعيشية الفقيرة (التي قد لا تكون أعضاء في منظمات المنتجين) وكيفية استفادتها، سواء من الأنشطة الإنتاجية غير المتعلقة بالأراضي (في قطاع الزراعة أو خارج قطاع الزراعة) أو العمل بأجر.

9- **المجموعات الضعيفة.** ترد في الذيل الخامس (دراسة أساسية عن إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي) معلومات وتحليلات مفصلة عن المسائل الجنسانية والشباب والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة. ومع ذلك، وفيما يتعلق بالاستهداف، تُصنّف هذه المجموعات الفرعية في العادة كمجموعة واحدة تُطلق عليها أوصاف عامة نوعاً ما. وهناك بعض الاستثناءات، مثل النظر في سلاسل القيمة التي تزيد فيها احتمالات مشاركة مجموعات محددة (على سبيل المثال، الفقرة 39 من النص الرئيسي) أو التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالشباب. وسيلزم الأخذ باستراتيجية أفضل تبايناً، استناداً إلى التحليل التشخيصي والخبرة، في تصميم المشروعات. وصنف تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري معيار المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بأنه مُرضٍ، ولكن التجارب التي أدت إلى تحقيق إنجازات جيدة ودروس مستفادة لم تُدرج في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

10- **الشراكات مع منظمات/جمعيات المزارعين ومنظمات الشعوب الأصلية.** قدم تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري تقديراً إيجابياً للشراكة المعززة مع منظمات المزارعين الكبرى وكذلك منظمات الشعوب الأصلية، وذلك أساساً من خلال منح لا تخص بلداناً بعينها. وسلط التقييم الضوء، في جملة أمور، على مساهمة الصندوق من حيث تيسير مشاركة هذه المنظمات في مناقشة السياسات من خلال الفريق العامل التقني المعني بالزراعة والمياه. وأوصى التقييم بمواصلة هذه الشراكات وتعزيزها بمزيد من التخطيط الاستراتيجي واستخدام المنح وتمويل الاستثمار. ويُشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد إلى اتجاه النية إلى مواصلة الشراكات مع هذه المنظمات، ولكن بطرق عامة. وكما لوحظ في تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، يمكن أن تُساهم الشراكات المنظمة في تحقيق حصائل مختلفة، وسيكون من المهم توضيح الغرض الرئيسي من دعمها والعمل معها، بالإضافة إلى طرائق المشاركة والاحتياجات من الموارد (البشرية أو التقنية أو المالية).

ثالثاً- ملاحظات ختامية

11- يُقدّر مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن البرنامج القطري لكمبوديا قد تناول في السنوات الأخيرة توصيات تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية وأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لكمبوديا يواصل الاستفادة من نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ويعالج بعض توصياته.